

Early Alphabetic Writing and its correspondence to New Kingdom Hieratic. Considering a BI-graphic sequence of signs on an ostracon from the New Kingdom

مناظرة الأبجدية المبكرة بالكتابة الهيروغليفية في ضوء مجموعة من العلامات ثنائية الكتابة الواردة على إحدى كسرات الدولة الحديثة

Ludwig D. Morenz*

ملخص

يتناول البحث تلك الكسرة الفخارية التي عثر عليها في وادي الملكات غربي طيبة، ويعتقد أن علامات تلك الكسرة تمثل نموذجًا للكتابة الأبجدية التي ترجع إرهاباتها الأولى إلى عصر الدولة الوسطى حسب أحدث الأبحاث العلمية. وهي تشبه في ذلك الكسرة الأخرى التي عثر عليها أيضًا في طيبة في مقبرة المدعوسن نفري من عصر الدولة الحديثة وتظهر ترتيب حروف كتابة تخص أبجدية سامية شمالية غربية يطلق عليها أبجدية 'هلحم'، وهي الحروف الأربعة الأولى التي وردت في سلسلة حروف الأبجدية السامية الشمالية (ه، ل، ح، م)، وتم استخدامها كما لو كانت مثل 'أبجد هوز'.

و طرحًا للسؤال عن كيفية تناول الكتبة المصريين لنظم الكتابة الأجنبية في الدولة الحديثة بغرض فهمها وتعلمها يعتقد الباحث أن هذه الكسرة بالإضافة إلى النصوص المسماة التعليمية من تل العمارنة تمثل دليلًا هامًا لتوضيح ذلك. كما أنه يرى أن العلامات الموجودة على كسرة وادي الملكات هذه هي محاولة تدريبية من أحد كتاب الدولة الحديثة لمقاربة الكتابة الأبجدية بالكتابة الهيروغليفية المصرية.